مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/٣٠

السادات للرئيس الألمانى «واجبكم دعم الكيان الفلسطينى والاعتراف بالمنظمة

استقبال حافل للرئيس عند وصوله أمس الى بون

الرئيس يبدأ مباحثاته مع المستشار الألمانى اليوم

وزير خارجية المانيا : السادات يدعم بسياسته موقف الفلسطينيين

بون فى ٢٩ ــ من على حمدى الجمال وحمدى فؤاد ــ يبدأ الرئيس أنور السادات مباحثاته مع المستشار الالمانى هيلموت شميت فى الساعة الحادية عشرة من صباح غد « الثلاثاء » بالتركيز على قضية فلسطين باعتبارها جوهر ولب الصراع فى الشرق الاوسط وبدونها يستحيل الوصول الى سلام دائم فى المنطقة .

وقالت مصادر مصرية ان الرئيس السادات سوف يطلب من المستشار الالمانى تعاطف المانيا وتاييدها لفكرة اقامة كيان فلسطينى يحقق للشعب الفلسطينى الذى شرد ٢٨ عاما بلا جريرة وجود وطن فلسطينى مستقل ، كما سيطلب فى نفس الوقت ضرورة الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين التى تمثل الارادة الحقيقية للشعب الفلسطينى .. وكان الرئيس السادات قد اكد نفس المعنى خلال الكلمة التى القاها اليوم فى حفل العشاء الذى اقامه الرئيس الالمانى فالتر شيل تكريما له .

وستشمل جلسة المباحثات الاولى بين الرئيس السادات والمستشار الالمانى الموضوعات التالية :

☐ الموقف الدولى بصفة عامة وتاثير سياسة الوفاق على علاقات أوروبا بالشرق الاوسط .

☐ الضمانات الدولية التى يمكن ان تسهم فيها أوروبا لاقرار السلام فى الشرق الاوسط ، ودور المانيا الغربية فى هذه الضمانات .

☐ الحوار العربى ــ الاوربى وعلاقات مصر بالسوق الاوربية المشتركة ثم علاقات الاتحاد الاشتراكى العربى بالاحزاب الاشتراكية الاوروبية ، باعتبار ان المستشار الالمانى هيلموت شميت هو نائب رئيس الحزب الاشتراكى الديموقراطى .

☐ المساهمة التى يمكن ان تقدمها المانيا لدعم الاقتصاد المصرى وامكانيات الاستفادة بالخبرة والتكنولوجيا الالمانية فى اعادة بناء وتعمير مصر .

وسوف يقوم السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، فى ذات الوقت الذى تجرى فيه مباحثات الرئيس والمستشار ، بالتوقيع على اتفاقية للتعاون التجارى بين البلدين ، تقضى بمنح مصر مساعدات اقتصادية مباشرة فى حدود ١٠٠ مليون مارك [٤٠ مليون دولار] ، بالاضافة الى قرض تصل قيمته الى ١٣٠ مليون مارك لتغطية العمليات التى تقوم بها الشركات الالمانية فى مصر .. وسوف يوقع على هذه الاتفاقية من الجانب الالمانى الهر جينشر وزير الخارجية الالمانية .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى مطار بون ـ كولون فى الساعة الثانية عشرة [بتوقيت القاهرة] ، حيث كان فى استقباله الرئيس الالمانى فالتر شيل ، وحيث جرى للرئيس السادات استقبال رائع .

وقد أطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لوصول الرئيس ، كما اصطف حرس الشرف لاستقبال أول رئيس مصرى يزور المانيا منذ نصف قرن .

وكانت ٤ طائرات مقاتلة المانية غربية من طراز « فانتوم » قد رافقت طائرة الرئيس السادات عند دخولها المجال الجوى لحدود المانيا الاتحادية .

ونقلت طائرة هليكوبتر الرئيس السادات الى قصر « جيمينش » ، وهو القصر المخصص لكبار الزوار ، ثم حضر مأدبة غداء أقامها تكريما له الرئيس الالمانى فالتر شيل ، فى قصر الرئاسة بينما حضر السيد اسماعيل فهمى ، وزير الخارجية المصرية ، مأدبة غداء أقامها له هانز ديتريش جينشر ، وزير الخارجية الالمانية .

وبعد الظهر ، وضع الرئيس السادات اكليلا من الورد على نصب ضحايا الحرب العالمية الثانية فى بون ، ثم زار بعد ذلك بلدية بون ، حيث استمع الى كلمة ترحيب من عمدة المدينة . كما استقبل الرئيس السادات بعد ذلك بمبنى بلدية بادجودسبرج ، رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين فى بون ، ومن بينهم سفراء الدول العربية .

■ الرئيس السادات لشيل :

الاعتراف بمنظمة فلسطين ضرورة وواجبكم مساندة الكيان الفلسطينى

وخلال حفل العشاء الذى أقامه الرئيس الالمانى فالتر شيل للرئيس السادات وقرينته ، دعا الرئيس السادات فى كلمته الضمير الالمانى الى ضرورة التعاطف مع حق الفلسطينيين فى اقامة كيانهم الوطنى حتى يكون للشعب الذى شرد ٢٨ عاما بلا ذنب او جريرة وطنه ودولته التى ينتمى اليها .

وحث الرئيس السادات فى ذات الكلمة الشعب الالمانى الى ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية التى هى تجسيد حى وانعكاس صادق لارادة الشعب الفلسطينى ـ كذلك اكد الرئيس السادات على ضرورة ان تنهض المانيا بمسئولياتها فى ازمة الشرق الاوسط ضمن المجموعة الاوروبية لان الشرق الاوسط ـ على حد تعبير الرئيس الالمانى ـ هو الباب الخلفى لاوروبا ولان البحر الابيض المتوسط ينبغى ان يكون اداة وصل بين الشمال والجنوب لا حاجزا يفصل بينهما .

وكان الرئيس شيل قد القى كلمة اشاد فيها بدور الرئيس السادات فى زيادة تفهم الغرب للقضية العربية وحقوق الشعب الفلسطينى ودعا الى تسوية سلمية تراعى فيها مصالح الدول العربية وحق جميع دول المنطقة فى الوجود .

جينشر : للفلسطينيين حق تقرير المصير وعلى اسرائيل انهاء احتلالها

وفى نفس الوقت الذى كان الرئيس السادات والسيدة قرينته يتناولان فيه طعام الغداء على مائدة الرئيس فالترشيل ، اعلن هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية — فى مأدبة الغداء الرسمية التى اقامها اليوم تكريما للسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية — ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط ينبغى ان تتحقق بشروط اساسية ثلاثة ، وهى :

1. انهاء احتلال اسرائيل للاراضى العربية .
2. الاعتراف بحق جميع الدول فى الحياة داخل حدود آمنة ومعترف بها .
3. تطبيق حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطينى .

واضاف جينشر ان الاعتراف بهذه الحقيقة الان اعترافا تاما ، انما يرجع برمته الى سياسة الرئيس السادات التى أوضحت ان قضية فلسطين هى لب المشكلة ، وان السبيل الوحيد لحل صراع الشرق الاوسط هو المفاوضات ، لان نشوب حرب خامسة معناه الدمار بالنسبة للمنطقة ، وقد يزج باجزاء كبيرة من العالم فى كارثة .

واضاف جينشر ان الحكومة الاتحادية تعتقد أن بمقدور الشعب الفلسطينى ان يقيم سلطة داخل دولة فلسطين فى الاراضى التى تنسحب منها اسرائيل ويجب ان يؤدى هذا الى اعتراف كل من الطرفين بحق الطرف الاخر فى تقرير مصيره وفى الوجود .

كما اعرب جينشر عن استعداد بلاده للمساهمة فى اطار دول المجموعة الاوروبية فى نظام للضمانات للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط .

واشاد جينشر فى كلمته بالتعاون الكبير بين مصر والمانيا فى كافة المجالات خلال السنوات الاخيرة .

ورد اسماعيل فهمى على كلمة الوزير الالمانى فاشار الى التحول الذى طرأ على موقف الحكومة الفيدرالية تجاه العدل والمساواة ونحو اعتبار المشكلة الفلسطينية مشكلة سياسية وليست مشكلة لاجئين .

وتحدث السيد اسماعيل فهمى عن ارتباط الامن فى منطقتى البحر المتوسط واوروبا وقال ان مصر ليست دولة عظمى ولكنها ذات موقع استراتيجى هام . وان الرئيس السادات مصمم على خطواحد لاعوج فيه هو التوصل الى السلام المشرف . واكد اسماعيل فهمى تصميم مصر على بناء قوتها الدفاعية لتحرير الارض العربية وفى نفس الوقت بناء مصر اقتصاديا قد ازداد بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة . واضاف ان مصر تعد طريقا هاما جدا بالنسبة لالمانيا الاتحادية وذلك بوصفها قلب العالم العربى النابض ونواة العالم الثالث . وقد زاد التعاون الصناعى والتجارى وعمليات التبادل العلمى والثقافى بين البلدين خلال السنوات الاخيرة زيادة كبيرة .

الرئيسان يتبادلان الكلمات في حفل العشاء

السادات : لم يعد ممكنا الفصل بين الشرق والغرب

« صديقي الرئيس شيل .. السيدة قرينة الرئيس شيل .. أيها الاصدقاء .. اشكركم غاية الشكرعلى عبارتكم الرقيقة ويطيب لي ان أعبر عن بالغ تاثرى واسرتي واعضاءالوفد المرافق بالاستقبال الودى الذى احطمونابه حكومة وشعبا، اننى سعيد أن التقى اليوم مرة أخرى بالرئيس شيل بعد أن التقينا عندما كان وزيرا للخارجية لجمهورية ألمانيا الاتحادية وحل ضيفا علينا بالقاهرة عام ٧٣. وقد سبقته حينئذ الى مصر والمنطقة العربية كلها جهوده الدائمة الصادقة لتدعيم العلاقات بين المانيا الاتحادية والدول العربية على أساس من المساواة والمصلحة المشتركة والتعاون المتبادل فى اطار السياسة التى اسهم فى ارسائها المستشار السابق فيلى برانت والتى مازالت الطابع المميز للعلاقات بين بلدينا وشعبينا بفضل الجهد الدائب والسياسة الحكيمة للمستشار شميت والوزير جنشر

والواقع اننى اشعر بسعادة غامرة اذ التقى بشعب غنى برجاله زاخر بمفكريه الذين اثروا الحضارة وخدموا البشرية فى مختلف نواحى النشاط الانسانى فقد بلغ طابع هذا الشعب الفكرى الحضارى حينماكان الفكر والادب قمة الانتاج البشرية حتى أطلق عليه البعض حينئذ بانه شعب من الشعراء والمفكرين ، وهنا قرأ الرئيس هذه العبارة باللغة الالمانية — وحينما طرقت الثورة الصناعية أبواب ألمانيا استطاع شعبها بقدراته الخلاقة وعمله الدؤوب ان يتصدر دول أوروبا الصناعية واليوم يقفغير بعيد عنقمة التطور والتكنولوجيا الذى هوالسمة البارزة فى عالمنا المعاصر ان شعبنا على سباق دائم مع الزمن وعلى اصرار فى سعيه لتغيير صورة الحياة بحيث تصبح فى حالة تقدم مستمر اجدر بالتقدم والاعجاب والثناء . ونحن فى مصر نكن لهذا الشعب كل تقدير ومودة .

الرئيس شيل— هناك اجتماعات عديدة متبادلة بين شعبينا الذين يجمع بينهما حب الثقافة والوعى بالتاريخ فحضارة مصر التى سجلها التاريخ المكتوب لمدة تتجاوز ٧ آلاف عام ومازالت متدفقة الحيوية ، جاءت وستظل موضع اهتمام العقل الالمانى الذىلا يكل عن البحث فى شتى فروع المعرفة الانسانية وكل ما يتصل بالحياة ولذلك فلم يكن غريبا أن تجتذب الحضارة الفرعونية القديمة اهتمام مئات من العلماء والباحثين من أبناء هذا البلد ولم يكن غريبا كذلك ان تسهم المانيافى الحفاظ على هذهالحضارة الكبرى بنقل معبد كلابشة الى موضعه الجديد ، وهو عمل يعتبر رمزا لايمان شعبكم بالقيمة الكبرى لهذه الحضارة الانسانية الخالدة ، كما انه فى نفس الوقت يعد تجسيدا حيا لتقدمكم العلمى والتكنولوجىاذ نقل المعبد بكل اجزائه كما لو كان فى مكانه القديم لم يمسه بشر . وكما أن مصر فى السامية العربية وهى قلب العالمالعربى قد حفظت التراث الانسانى وصانته من الاندثار وكانت الجسر الذى انتقلت عبره المعجزة بين العالم العربى والاسلامى والقارة الاوروبية فان الكثيرين من المفكرين الالمان قد تخصصوا فى علوم الاستشراق فنهلوها مما حفظته مصر والعرب من

مخطوطات وترجمات استعان بها العلماء الاوربيون ومهدت الطريق للمدنية المعاصرة بآفاقها الرحبة .

وعندما اتجهت عجلة التقدم الى القارة الاوربية اختار الكثير من العلماء الالمان مصر مقرا وحملوا اليها مشاعر المعرفة وكانوا لها عونا وسندا في الاستكشافات الاثرية العربية واتخذوا من مصر منطلقا للاستكشافات الجغرافية وقدموا لها من ضروب المعرفة في العلم والفنون والطب ما ساعدهم على النهوض وكانوا بحق رسل معرفة وتعارف ومحبة.

الرئيس شميل — اننى اتطلع الى السلام ونعمل له وندرك اهتمامات العالم وخاصة أوروبا له فمنطقة الشرق الاوسط على حد تعبيركم في مناسبة سابقة — هى باب أوروبا الخلفى كما أن أوروبا بقيت على مرور القرون على اتصال وثيق بمنطقة الشرق الاوسط كما كانت تلك المنطقة منفذ أوروبا للشرق الاقصى وكان البحر المتوسط اداة وصل لا فصل واليوم مع ازدياد صغر العالم بفعل التطور العلمى والتكنولوجى أصبحت كل من المنطقتين اكثر تأثيرا في الاخرى وتأثرا بها .. ان اضطرابا أو استقرارا وان كسادا أو ازدهارا . ونحن نتفق على ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . وأن الوضع في المنطقة يحملنا جميعا على أن نبذل غاية الجهد بدفع عجلة السلام . وقد قمنا من جانبنا بالتجاوب مع قرارات الامم المتحدة ومع جميع المبادرات السلمية وحينما فرضت على المنطقة سياسة اللاسلم واللا حرب . كانت أحداث عام ٧٣، ومنذ ذلك التاريخ ونحن لا نألوا جهدا في سبيل الوصول الى سلام عادل ودائم بالطرق السلمية، فاتخذنا جميع القرارات اللازمة لتهيئة المناخ للتوصل الى تسوية سلمية وشاملة تضع حدا للقتال والعنف والدمار وتزيل آثار الاحتلال والتوسع ، وتعيد للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة واولها : حقه في اقامة كيانه المستقل ، غير اننا مازلنا للاسف بعيدين عن السلام بسبب المماطلة والمناورات وعدم القدرة على اتخاذ القرار مما يحملنا جميعا على أن نعمل لدفع عجلة السلام وتعزيز الجهود المبذولة وعدم السماح بان تقف في سبيلها نزاعات توسعية او مناورات للتسويف أو التجميد ان ماتم تحقيقه من خطوات على طريق السلام ليس سوى مقدمة لحل شامل في اطار مؤتمر جنيف ومن الطبيعى انكم تابعتم دعوتى لعقد مؤتمر جنيف ولحضور جميع الاطراف المعنية بما فيهم ممثلو الشعب الفلسطينى للوصول الى تسوية شاملة . ولذلك فان اوروبا والمانيا الاتحادية احد اركانها الاساسية مدعوة الان لتقوم بمسئولياتها في دفع عجلة السلام . ونحن نرحب من جانبنا باشتراك اوروبا في ضمان اى تسوية سلمية يسفر عنها مؤتمر جنيف وتعرفون أيها الاصدقاء ان المشكلة الفلسطينية هى جوهر الصراع في الشرق الاوسط وانه قد حان الوقت لان يكون للشعب الفلسطينى دولة ينتمى اليها ووطن يعيش فوق ارضه وأن يسترد حقوقه المشروعة بعد ان ذاق مرارة التشريد ثمانية وعشرين عاما او ما يزيد ودفع ثمن اخطاء لم يرتكبها ، وقد وجدت هذه الدعوة طريقها الى الضمير العالمى والمجتمع الدولى كله فلابد كذلك ان تتخذ طريقها الى ضمير الشعب الالمانى الذى عانى طويلا من ويلات الحروب وما يعقبها ولا أظنكم الا متعاطفين مع شعب فلسطين مدركين لحقيقة أن منظمة التحرير الفلسطينية ان هى الا تجسيد حى وانعكاس صادق لارادة هذا الشعب المكافح ومن ثم فهى جديرة بكل تأييد ومساندة .

اننى اتابع بارتياح سير محادثات التعاون العربى الاوروبى واقدر كل التقدير اى خطـوة بناءة نحو تحقيق هـذا الهدف فللمنطقتين مصالح مشتركة لا حصر لها واننى لاجد سعادة فى قراءة ما كتبه شاعركم العظيم « جوته » بحسه المرهف وشفافيته الصادقة فى ديوانه « الغرب والشرق » عن طبيعة هذه العلاقة بقوله ان الشرق والغرب لم يعد فصلهما ممكنا ـ وقرأ الرئيس هذه العبارة باللغـة الالمانية .

الرئيس شـيل ـ اننى اذ أقدم لكم وللسيدة قرينتكم والشعب الالمانى خالص شكرى واسرتى واعضاء الوفد المرافق على الحفاوة التى القاها الان،لا يفوتنى أن اسجل عظيم امتنانى وتقديرى لمـا لقيته قرينتى من ترحاب وحفاوة اثنـاء زيارتها لجمهورية المانيـا الاتحادية فى العام الماضى وأود أن اذكر لكم أنهـا عادت من الزيارة وهى تحمل للشـعب الالمانى كل مودة وتقدير .

اسمحوا لى ايها السيدات والسادة أن ادعوكم للوقوف تحية للرئيس شـيل والسيده حرمه متمنين له الصحةوالسعادة وللشعب الالمانى الزهاهية والازدهار .

شيل : السادات نجح فى زيادة تفهم العالم الغربى لقضايا الأمة العربية

وكان الرئيس الالمانى فالتر شيل قد القى كلمة فى مأدبة العشاء ، حيا فيها الرئيس السادات والسيدة قرينته وقال :

لقد انقضت حوالى ٧٥٠ عاما منذ أن تبادل رئيس دولة المانى للمرة الاولى وجهات النظر حول الموضوعات السياسية والثقافة والعلمية مع رئيس دولة مصرى

كان ذلك بين فردريك الثانى والسلطان الايوبى الكامل حاكم مصر فى ذلك الوقت .. وكانت لغة مخاطبتهما العربية التى كان يتقنها فردريك الثانى اتقانا تاما ، والدليل على ذلك : لم يكن من باب مغالاة المؤرخين ، فان بوسع المرء ان يقرأ التصحيح الذى قام به القيصر بخط يده على ترجمة كتاب « البيزرة » ، الذى الف حول الخليفة المأمون والمحفوظ فى فيينا .

ونكاد نحن أيضا — يا سيادة الرئيس — نكون فى غنى عن مترجم لحديثنا عندما كنت فى عام ١٩٧٣ ضيفا على بلادكم ، رحبتم بى بالالمانية ، كما افتتحتم مؤتمرنا الصحفى المشترك بالالمانية كذلك .

ان زيارتكم الاولى لجمهورية المانيا الاتحادية ، كرئيس لجمهورية مصر العربية هى علامة مرحلة جديدة فى تاريخ العلاقات بين بلدينا ، فهذه الزيارة هى دلالة على نجاح مساعينا الرامية الى استمرار متابعة تطوير العلاقات الطيبة القائمة بين جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية ..

لقد ازدادت تلك الانطباعات العميقة لدينا رسوخا فى نفوسنا بعد رؤيتنا لمعرض اخناتون فى ميونيخ ، الذى لا يكتفى باعطاء صورة عن التراث

الحضارى التليد الذى خلفته مصر للعالم فى المتاحف والجامعات ، بل وفى اطار التدريس العام للتاريخ والفن فى كل مدرسة المانية .

لكن العدد الكبير من أبناء بلدى الذين يزورون مصر لا يشاهدون معالم الماضى فحسب ، بل ان هؤلاء الالمان شهود على عزم الشعب المصرى وزغبته فى بناء بلاده .. ولقد وضعتم — يا سيادة الرئيس — على عاتقكم مهمة تمهيد الطريق لشعبكم نحو حياة حرة فى ظروف اجتماعية وثقافية واقتصادية متزنة .

ونحن ندرك مدى العقبات التى تواجهونها فى هذا الدرب والتى تكون أحيانا فى حكم المسيرة التخطى لكن بامكانيتكم أن تتوقعوا مساعدة الدول الصديقة لكم فى هذا الصدد ونحن نسعى فى اطار امكانيتنا للمساهمة فى التطور الاقتصادى وانه ليسعدنى أن أرى التعاون الاقتصادى بين بلدينا قد حظى بتقدير سيادتكم . ان العلاقات الثنائية بين بلدينا قد ازدادت فى السنوات الماضية تنوعا وشمولا وقد علمتنا التطورات العاصفة التى جاءت فى أعقاب الحرب على النظر الى العالم المحيط بنا بمنظار جديد . لقد أدركنا فى جمهورية المانيا الاتحادية بأن سكان منطقة البحر المتوسط قد باتوا جيراننا وبذلك فان جمهورية مصر العربية وجمهورية المانيا الاتحادية تنتميان الى مجموعتى شعوب تحتاج كل منهما الى المجموعة الاخرى .

لقد ازدادت العلاقات قوة بين البلدين وبين مجموعتى الشعوب التى ننتمى اليهما عن طريق الحوار العربى الاوروبى وبسياسة البحر الابيض المتوسط للمجموعة الاوروبية ومن خلال علاقاتنا الثنائية نفسها أن يساهم فى توفير حياة سلمية آمنة لمواطنى البلدين .

ان مصر والدول المجاورة لها هى اليوم أطراف فى نزاع يمسنا نحن أيضا بصورة مباشرة لكوننا جيران تلك المنطقة فكلما تضخم هذا النزاع كلما ازداد تهديده لامن أوروبا الغربية وتطورها الاقتصادى .

انكم ياسيادة الرئيس تسعون الى حل مشاكل الشرق الاوسط بصورة آمنة ومقبولة من جميع دول المنطقة وشعوبها

وانه لفضل شخصى منكم أنكم تركتم الباب مفتوحا أمام التوازن السلمى متخطين بذلك أبعاد الصدام المسلح .

ان الامر مرتبط حقا بتوازن يراعى مصالح الدول العربية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى كما يراعى حق اسرائيل وجميع دول هذه المنطقة وشعوبها فى الحياة داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا .

لقد نجحتم ياسيادة الرئيس فى زيادة تفهم العالم الغربى لقضايا الامة العربية بأكملها بما فى ذلك الشعب الفلسطينى كما أنكم نجحتم فى خلق تفاهم للمشاكل الخاصة التى تمر بها مصر .

وان الشعب الالمانى يحترم شخصكم ويعتبركم رجل دولة يمارس سياسة تخدم السلام على الرغم من كل الاخطار والاعتراضات التى تواجهكم .

اننى مدين لكم بالشكر لاتاحة الفرصة لى اليوم لاستئناف المحادثة الشخصية التى بدأتها معكم فى القاهرة قبل ٣ أعوام وأود أن أقول لخرمكم السيدة جيهان السادات بأننى وزوجتى ما زلنا نتذكر بسعادة كبيرة لقاءنا معها واسمحى لى ياسيدتى أن اقول لك بأن تمثيلك لبلادك لدينا كان يحفل بالنجاح .

وسوف تظل زيارتك لنا عالقة فى أذهان جميع مواطنى ألمانيا الاتحادية .

الرئيس السادات يضع باقة من الزهور على قبر الجندى المجهول .

على مأدبة العشاء التى اقامها الرئيس الالمانى فالتر شيل تكريما للرئيس السادات والسيدة قرينته .. ويرى الرئيس السادات والى يمينه السيدة ماردريد شيل ، والرئيس شيل والى يساره السيدة جيهان السادات ..